وفيما يتعلق بمعاقات قراءة الشفاه، هناك العديد من الأخطاء الشائعة في كتابات وقراءات المعاقين سمعياً، وذلك ما هو إلا محصلة لمجموعة من الأسباب منها ما يلي:

١- ضعف التحليل السمعي :

لا تقتصر الإعاقة السمعية على عدم السمع واختفاء عالم الأصوات من خبرة الطفل الأصم وما ينتج عن ذلك من اختفاء التأثير الصوتي على شخصية الأصم ونقص التفاعل الاجتماعي والطبيعي، وإنما يتعدى ذلك إلى صعوبة تعلم الكلام، بل واستحالته أحياناً.

ومع نمو العقل يدرك الطفل استجابة من حوله لمناغاته، ويظهر لديه الميل إلى التكرار للحصول على استجابة من يحيطون به، وهذه بداية ظهور الذات الاجتماعية، فيربط النطق بالمعنى ويصبح كلاماً لا مجرد تكرار ببغاوي، وإنما نطق له معناه مقلداً نطق الآخرين بقدر ما يستطيع.

أما الطفل الأصم فإن المناغاة تظهر عنده أيضاً لأن أعضاء النطق لديه سليمة ولكنها تتوقف عند الطور الببغاوي لا تتعداه؛ لأنه لا يسمع صوته الذي يخلق لديه الميل إلى اللعب الإيقاعي، أي التكرار الذي هو رد فعل لسماع الصوت وتدريب الجهاز السمعي، ونشأة الحاجة إلى التآزر بين السمع والنطق هي نتيجة طبيعية لنمو الجهازين: السمعي والكلامي.

ومن المعروف أن الطفل يتعلم الكلام عن طريق السمع، وذلك بتقليد ما يسمعه من الأصوات، فتخرج المقاطع من فمه على نحو ما يسمعها بقدر ما تؤهله أعضاؤه الكلامية، لذلك فإذا كان سمعه ضعيفاً بحيث لا تصل إليه الأصوات واضحة بيّنة الجرس والنغمة تأثر نطقه بذلك وعز عليه أن يطور كلامه مع تطور نموه، بل يظل كلامه طفلياً ناقصاً شديد القصور، ولا يتحسن نطقه إلا ببطء شديد، الأمر الذي يتطلب دوراً متكاملاً للأسرة والمدرسة وذلك لتربية السمع والكلام لدى الطفل ذي الإعاقة السمعية لاختراق حاجز الإعاقة الطبيعية الإنسانية.